

# الرد على القصة المكذوبة عن الصحابي ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

السؤال الثاني عن سعلبة ابن حطب وانا يعني اشكر الاخ الذي يعني اتصل وتكلم بهذا لأن فعلا من زمان عايز الاقى مناسبة اتكلم فيها عن الحد المسألة دي كثير من خطباء المساجد بكل اسف - 00:00:00

يدذكرون قصة ثعلبة ابن حاطب لما يفسرون قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لأن اتانا من فضله لنصدقون ولنكونن من الصالحين آآ فلما اتاهم اه فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما - 00:00:19 وبما كانوا يكذبون اللي تحت الاية دي كل كتب التفسير تورد قصة ثعلبة ابن حاطب رضي الله عنه وقصة ثعلبة دي مختصرها يعني ان ثعلبة ابن حاطب قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا - 00:00:45

قال يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تقدر عليه فقعد يلح على النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله ان يرزقني مالا وقال يا ثعلبة افما لك في اسوة - 00:01:07

لو شئت لسارت معى الجبال ذهبا قال له معلش بس ايه يعني آآ ادعوا الله ان يرزقني مال ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يداه وقال اللهم ارزق ثعلبة مالك - 00:01:22

كان عنده كم غنمة كده بدأت الغنم تولد تكاثرت الغنم كالدود ضاقت المدينة بالغنم قام واحد الغنم وطالع برة المدينة واصبح ما يصليش جماعة الا الضهر والعصر بس والباقي مش عارف يصلى جماعة ليه؟ لأن الغنم كترت - 00:01:36

الغنم نبت الدود الصلاة وما عدش بيصلی غير الجمعة الغنم كترت اكتر واكتر. قام سايب الجمعة كمان ما بيصليش جماعة النبي عليه الصلاة والسلام اذا ذكر سعاد يقول يا ويح ثعلبة. يا ويح ثعلبة يا ويح ثعلبة - 00:01:56

لحد ما نزل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ونزل بقى الزكاة فرض الزكاة الرسول عليه الصلاة والسلام بعت اتنين اتنين آآ ادي لهم آآ ارسل رجلا يجيب الصدقة من اتنين. واحد من بنى سليم - 00:02:20

ومن ثعلبة ابن حاتم الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وراح لثعلبة. قال له يا ثعلبة انت عليك زكاة قال له الزكاة بتاعة ايه - 00:02:39

قال له ده كتاب النبي عليه الصلاة والسلام بص فيه كده وقال له والله هذه هي الجزية او هذه اخت الجزية قال له انت رايح في حته تانية قال له هجيب الصدقة من فلان. قال له رح لفلان على ما افكر - 00:02:54

اشاور نفسي كده رايح جايب الصدقة من فلان اللي هو بتاع بنى اسرائيل ورجع لحاطب قال له لأ معلش وريني الكتاب تاني. ابص فيه بص في الكتاب كده ده كتاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:06

وقال لأ هذه جزية او اخت الجزية معلش روح بقى للنبي صلى الله عليه وسلم وانا هفكربقى في المسألة دي الرواية بتقول ان الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جاي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما الرسول يتكلم قال يا ويح ثعلبة - 00:03:19 قال له قال له حصل كزا كزا وتعلبة قال ما او هي الا اخت الجزية او هي الجزية او الكلام ده فنزلت الآيات ومنهم من عاهد الله لأن اتانا من فضله لأن صدقني - 00:03:36

فواحد قريب ثعلبة قاعد في المجلس لما نزلت الآية راح لتعلب قال له انت رحت في داهية ليه؟ قال له نزل فيه القرآن. بيقول كزا

00:03:48 - جاء سعلبة يجري

وراح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله الغنم تحت امرك. خد اللي انت عايزه قال له لا ما خدش منك حاجة قعد يحصي التراب على رأسه خد الغنم لا ما فيش حاجة مات النبي صلى الله عليه وسلم. رفض ياخذ الزكاة من ثعلبة - 00:03:59

جاء ثعلبة لابي بكر الصديق برضو رفض ياخذها لعمر رفض ياخذها. لعثمان رفض ان ياخذها ومات ثعلبة في خلافة عثمان. ادي القصة اللي مذكورة في كتب التفسير واللي الخطباء بيذكروها على المنابر - 00:04:12

انا بقول بقى بالفم المليان اهو هذه قصة باطلة لا تصح ما لهاش غير اسناد مشهور ممكن يكون لاسانيد اخرى لكن اشهر اسناد لها اللي رواه الطبراني في التفسير مراد نبي حاتم برضو في تفسيره الطبراني في معجمه الكبير وفي الاحاديث الطوال - 00:04:29

مروان البهقي في دلائل النبوة والبغوي في تفسيره من طريق معاذ بن آد دفاع السلامي عن علي ابن يزيد الالهاني عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابى امامه رضي الله عنه - 00:04:51

معاذ ابن رفاعة السلامي مختلف فيه الامام احمد مشاه وابو داوود قالوا لا بأس به علي بالمدينة وآبا ابن معين وآبا بحبان والعقيلي والازدي على ما اذكر يعني آآقالوا ان هو ضعيف - 00:05:12

الغلط ده مختلف فيه. ماشي علي ابن يزيد الالهاني بقى متزوك يعني تركه النسائي تركه الدارقطني والبرقاني وضعفه بقى النائمة ابن معين واحمد ابن حنبل وابو حاتم الرازى - 00:05:37

وابن عادي وتكلموا في كلام شديد. ووكذاه ابن حبان فقضى عليه. كلام ابن حبان في علي ابن يزيد كلام شديد للغاية. بل اذكر يعني البخاري كمان بيقول منكر الحديث ومنكر الحديث في اصطلاح البخاري تساوى ضعيف جدا - 00:06:00

لان ممكن الحديث في الصلاة غير البخاري ضعيف بس انما عند البخاري لما يقول منكر الحديث بيبقى ضعيف جدا كما صح عنه انه قال من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه - 00:06:20

انت شايف الاسلام ضايع اهو ده من جهة الاسناد اما من جهة المتن ففيه بلايا ايضا او لا ثعلبة بن حاطب بدري يعني ايه بدري يعني هناك عندنا نصوص قاطعة في اهل بدر خصوصا - 00:06:36

صححين اه حدیث علي بن ابی طالب رضي الله عنه ان حاطب بن ابی بلتעה عفوا نعم اه هو كذلك. حازم بن ابی بلتעה راسل جماعة من آآالمشركين يخبرهم باامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

كان النبي صلى الله عليه وسلم هيغزوهم. كشف الاسرار العسكرية وبعثت اليه؟ الجواب ده لجماعة من المشركين يقول لهم احنا هنطلع في اليوم الفلاني وهنروح في الحنة الفلانية والكلام ده - 00:07:27

ليه لان قرابة حاطب بن ابی بلتעה كانوا يعذبون في قريش. فحب يعني يعمل يتخذ جميلا عند القرشيين عشان يخفوا عن قرايبه. بدل ما مبهدينهم وهم بيضربوهم يقول اه والله حاطب يحمل علينا افتشى سر النبي صلى الله عليه وسلم فاحنا مش هنعدب القرابة بتوعه - 00:07:37

وادى الرسالة دي لامرأة قامت حاطة الورقة دي في ضفائرها ومضفرة ايه؟ شعرها على الورقة دي نزل جبريل عليه السلام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالواقعة وحاطب جالس قاعدين في المجلس - 00:07:54

وحاطب لا يدرى النبي عليه الصلاة والسلام ارسل علي بن ابی طالب المقداد بن اسود وكمان واحد معهم اذهبوا الى روضة خاخ اسم مكان يعني. اسمه كده ستتجدون ظعين امرأة معها كتاب هاتوه - 00:08:10

علي ابن ابی طالب ومعه المقداد والآخر لو فعلوا المرأة جالسة في المكان اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله قالوها هات الكتاب اللي معك قالت ما معني من كتاب - 00:08:27

قال لها علي لتخرجن الكتاب او لنقلبن الثياب تفتيس زاتي المرأة على طول من قصيرها كده قامت مطلعه الكتاب من ضفائرها وادته لمين؟ لعلي ابن ابی طالب اخذ علي ابن ابی طالب رضي الله عنه الكتاب وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم وحاطب النبي جالس - 00:08:40

مع جماعة من الصحابة فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح الكتاب وقرأ الكتاب واذا من حاطب ابن ابي بل تعى الى نفر المشركين كزا كزا اول ما عمر ابن الخطاب سمع الكلام دوت طلع السيف بتاعه عايز يضرب بعنق مين؟ حاطب - [00:08:59](#)  
قال يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق انه خان الله ورسوله والمؤمنين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر - [00:09:16](#)

وقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم. فبكى عمر رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لا يلتج النار احد شهد بدوا والحدبية ولما جاء غلام حاطب يشتكي حاطبا للنبي صلى الله عليه وسلم لكان يقوس عليه - [00:09:33](#)  
فقال الغلام للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار وقال عليه الصلاة والسلام لو كذبت انه شهد بدوا اهل بدر شهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة - [00:09:54](#)

لا يدخلون النار. الاية هنا بتقول فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون مثل هذا البدر يستحيل يدخل تحت هذه اللعيبة في هذه النصوص التي ذكرتها. دي نمرة واحد - [00:10:12](#)  
نمرة اتنين ان ثعلبة ابن حاطب رضي الله عنه قتل يوم احد وهذا هو الثابت المعروف في حين ان هذه الرواية بتقول انه مات في خلافة عثمان دي نمرة اتنين - [00:10:34](#)

نمرة ثلاثة ان الزكاة حق الله في المال ولا يجوز لاحد ابدا اه للامير اذا جاء رجل فقال خذ زكوة ما لي يقول لا اخذ منك الزكاة لانه لو منع الزكوة لقاتلاته الامام - [00:10:54](#)

لو واحد جحد الزكوة كما فعل ابو بكر الصديق مع الذين منعوا الزكوة عمل ايه معهم؟ قاتلهم وقال والله لقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة فما بالك برجل يأتي بالزكوة؟ فيقال له لن نأخذ منك الزكوة. ازي تيجي دي - [00:11:16](#)

طبعا هذا كلام غير متصور الاسناد ضابع علي بن يزيد الاهاني وده كافي ان هو يسقطه في الارض السابعة وعلى بن يزيد الاهاني متراوك الحديث ساقط يعني ضعيف جدا في الاسناد. وادي المتن فيه علل وممكن نجيب علل تانية في المتن - [00:11:37](#)  
عشان كده انا بقول لاخواننا الخطباء والكلام ده لا يذكرون احد منكم قصة ثعلبة فان ثعلبة بدرى فاضل بدرى فاضل ومات يوم احد والقصة باطلة برمتها والحمد لله نعم في آآ اتصالات - [00:11:55](#)

طيب يعني هو كده احنا كده يعني آآ ان نستوفى حقنا وي يعني بهذا القدر كفاية. والحمد لله رب العالمين. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا - [00:12:18](#)

الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين - [00:12:31](#)